

صفة الصفوة

90 وائلة بن الأسعرضي ؓ عنه .

يكنى أبا قرصافة عن محمد بن سعد قال أتى وائلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم معه الصبح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى وانصرف تصفح أصحابه فلما دنا من وائلة قال من أنت فأخبره فقال ما جاء بك قال جئت أبايع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما أحببت وكرهت قال نعم قال فيما أطق قال نعم فأسلم وبايعه .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجهز يومئذ إلى تبوك فخرج وائلة إلى أهله فلقى أباها الأسقع فلما رأى حاله قال قد فعلتها قال نعم قال أبوه وا لا أكلمك أبدا فأتى عمه فسلم عليه فقال قد فعلتها قال نعم قال فلامه أيسر من ملامة أبيه وقال لم يكن ينبغي لك أن تسبقنا بأمر .

فسمعت أخت وائلة كلامه فخرجت إليه وسلمت عليه بتحية